

رسالة الرئيس الي مؤتمر تأييد كفاح قبرص

في

٢٩ يوليو ١٩٧٤

السادة أعضاء المؤتمر

لإجتماعكم كل نجاح في يطيب لي أن أرحب بكم في أرض مصر وأن أتمني سبيل الحفاظ المهمة التي اخذتموها علي عاتقكم تأييدا لكفاح شعب قبرص في علي استقلاله وسيادته ووحدته الوطنية ، وعملا علي عودة الحكومة الشرعية والنظام الدستوري الذي أقره شعب قبرص، وسعيا الي صد كل تدخل عسكري الجزيرة الباسلة عدواني في شئون

العربية إن هذه الجزيرة لها موقعها الاستراتيجي الحساس ، لا بالنسبة للأمم والشرق الاوسط فحسب ، بل بالنسبة للموقف الدولي كله ، وقد تتابعت الخطيرة الأخيرة في هذه الجزيرة، لتكشف مرة أخرى عن ضرورة الأحداث وسيادتها علي أراضيها وأهمية الاستمسك الدفاع عن استقلال الشعوب للامبريالية والاستعمار للشعوب التي بمباديء وسياسة عدم الانحياز المناهض اختارت هذا الطريق

إن شعب مصر والشعوب العربية عامة لتذكر بالتقدير والعرفان ذلك الدور العظيم الذي نهضت به القوي الوطنية في قبرص بقيادة الرئيس الاسقف كفاحنا ضد قوي العدوان والاستعمار والصهيونية ، مكاريوس في مناصرة عدوانية أن تستغل أرض الجزيرة الباسلة ورفض السماح لأية قوي عسكرية الإسهام الكبير الذي أسهمت به ضد كفاح شعوبنا ، كما نذكر بالعرفان والتقدير وسياسته وإرساء قواعدها هذه القيادة الوطنية في دعم مباديء عدم الانحياز الظروف وتعميق مضمونها ، وهي السياسة التي تكتسب اليوم ، في ظل الدولية الراهنة أهمية مطرده

لقد ناضلت مصر ، وصمدت طويلا وتحملت الكثير وهي دائما علي استعداد للتضحية والفداء، في سبيل الدفاع عن أراضيها واستقلالها وحرية إرادتها في نحو المجتمع المزدهر المتقدم، وقد حقق شعبنا بمعاونة الشعوب طريقها انتصارا غير مجري الأحداث تغييرا حاسماً في المنطقة دفاعا العربية جميعا ، وحتى تتحقق أهدافنا التي لن نحيد عنها ، تحرير عن نفس المبادئ الغالية القومية لشعب فلسطين كل شبر من أرضنا ، وضمان الحقوق

في إننا نقف بحزم ، إلى جانب حماية النظام الدستوري والحكومة الشرعية قبرص والحفاظ علي استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها ، وعدم التدخل في الداخلية ، إذ أننا نري في هذا الموقف ضرورة حيوية للدفاع عن شئونها لايمكن المساس بها ، مبادئ استقلال الشعوب المبادئ المقدسة التي وجه قوي العدوان والعنف وحريتها وسيادتها ووحدتها الوطنية ، في والاستعمار بأشكاله القديمة والجديدة علي السواء